ذلك فانه وسوسة الشيطان اللعين فهو حرام وان كان في شط
نهر ولذا قال الله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
في الخشوع في الصلوة قال ابو سعيد الخدري رضه ما جلس
قوم مجلسا لا يصلون فيه على النبي صلعم الا كانت عليهم حسرة وان دخلوا
الجنة وكذا قال عمر بن الخطاب رضه يا رسول الله افلا اجعل ثلث دعائي
في الصلوة عليك فقال صلعم فان زدت فهو افضل لك قال افلا اجعل
ثلثين قال صلعم فان زدت فهو افضل لك قال بابي انت وامي الا اجعل دعائي
كله في الصلاة عليك قال صلعم اذا يكفيك الله ما يهمك من دنياك
واخرتك وكذا قال صلعم الصلاة كلمة قصيرة ولكن في تحتها معان كثيرة
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى قد افلح اي دخل في الفلاح
يعني فاز بما رجوا وامن مما خاف المؤمنون لكل من نزل المؤمنين
الذين هم في صلوتهم اضيف الصلوة اليهم دون الله اشارة الى ان نفعها
وان المصلي هو المنتفع بها خاشعون اي متواضعون لا يلتفتون
يمينا ولا شمالا قال الحسن كان رسول الله صلعم والمسلمون يرفعون ابصارهم
الى السماء في صلوتهم فلما نزلت هذه الاية نظروا وكانوا لا يجاوز

بصره

بصره مصلاه وفي الاية تهديد عظيم حيث لم يعلق الفلاح الى مطلق الصلوة
بل الى الخشوع فيها والاستغراق بها وكذا عن عائشة رضها انها قالت كان
رسول الله صلعم يحدثنا ونحدثه فاذا حضرت الصلوة فكانه لم يعرفنا
اشتغالا بعظمة الله تعالى وكان ابرهيم خليل الله اذا قام الى الصلوة يسمع صوت
قلبه على ميلين ولذا قيل ان الله تعالى لما خلق الجنة ثم قال لها تكلمي فقالت
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون وكذا قال صلعم لقد انزلت
على عشر ايات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قوله تعالى قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون وهو
كل ما لا يحل في الشرع قال عيسى عم كل علم بلا عمل فهو لغو وكل سكوت
بلا فكر فهو غفلة وكل نظر بلا عبرة فهو لهو والذين هم للزكوة
فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم وان كن بلا حساب فانهم غير ملومين اي لا يلامون
في وطئهن فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون اي متجاوزون
من الحلال الى الحرام والذين هم لامانتهم وهو كل ما يؤتمن عليه كالاموال
والاسرار وعهدهم وهو المعهد عليه من جهة الله او من جهة الخلق راعون